رابط المادة على منصة باحث

مجالس التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان " دورة تركيا

المجلس الثلاثون من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان " د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر لا الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ايها الابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

ان مبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الحادي والثلاثون من مجالس القراءة والتعليق على كتاب متاع مغرب الثلاثاء الخامس من شهر ربيع الثاني عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا قد - 00:00:53

وقفنا على المسألة الثانية فمعنى التأويل في الاصطلاح نعم. المصروف الثانية معنى التأويل للفلاح. قال شيخ الاسلام رحمه الله وان نحضر تأويل النصارى بتعدد الاصطلاحات المستعملة في ثلاثة معاني. احدها وهو اقتراح كثير من المتأخرين المتكلمين - 00:01:14

في الفقه واصوله ان التأويل هو صرف الدخل عن الاحتمال الراجع للاحتمال المرجوع بدليل يقترن به. وهذا هو الذي عناه اكثر من تكلم عن من المتأخرين في تكوين نصوص الصفات وترك تكوينها. وهل هذا محمود ام او مذموم وحق او باطل؟ وقال - 00:01:34

السلف الذين قالوا لا يعلم لا يعلم تأويله الا الله. كانوا يتكلمون بلغتهم المعروفة بينهم ولم يكن لهم التأويل عندهم يراد به معنى التأويل للصلاة الخاص وهو طرف النبض عن المعنى المدود عليه بمفهوم منه الى معنى يقال بذلك. فان تسمية هذا المعنى وحده تكوينا انما هو صلاح طائفة - 00:01:54

ان المداخلين من الفقهاء والمتكلمين وغيرهم ليس هو عرف السلف من الصحابة والتابعين والائمة الاربعة وغيرهم لا سيما ومن يقول ان لفظ التأويل هذا يقول انه يحمل اللفظ على المعنى المرجوح بدليل يقترن به. وهؤلاء يقولون هذا المعنى المرجو لا يعلمه احد الا الخلق - 00:02:14

المعنى الراجح لم ينزل الله. وقال ان مدعي التأويل اقطع ان مدعي التأويل اخطأ في زعمهم ان يعلمون التأويل وبدواهم ان التأويل هو تأويلهم الذي هو تحريف الكلم عن مواضعه. فان الاولين لعلمهم بالقرآن والسنن وصحة عقولهم وعلم - 00:02:34

بكلام السلف وكلام العرب علموا يقينا ان التأويل الذي يدعيه هؤلاء ليس هو معنى القرآن فانهم حرفوا الكلمة عن مواضعه وصاروا مراتب ما بين قرامطة وباطنية يتأولون الاخبار والاوامر وما بين صابئة الفلاسفة يتأولون عامة الاخبار عن الله - 00:02:54

واليوم الاخر حتى عن اكثر احوال الانبياء. وما بين جهمية ومعتزلة يتأولون بعض ما جاء في اليوم الاخر وفي ايات القدر ويتأولون ايات الصفات وقد وافقهم بعض متأخري الاشعرية على ما جاء به على ما جاء به في بعض في بعض الصفات - 00:03:14

وبعضهم في بعض ما جاء في اليوم الاخر واخرون من اصناف الامة وان كانت تغلب عليهم السنة فقد يتأولون ايضا مواضع يكون تأويلهم من تحريم الكلمة عن مواضعه. اذا يمكن ان يكون هناك انسان الغالب على حاله السنة ولكن قد يؤول الغالب على حاله - 00:03:32

السنة ولكن قد يؤول فهذا لا يعني انه خرج من السنة بتأويله هذا ولكن يقال اخطأ يقال اخطأ نعم. والذين ادعوا العلم بالتأويل مثل طائفة من السلف واهل السنة واكثر اهل الكلام والبدع. رأوا ايضا ان النصوص ظلت على معرفة - 00:03:52

معاني القرآن ورأوا عجزا وعيبا وقريحا وقبيحا ان يخاطب الله عباده بكلام عيبا او وعيا. ورأوا عجزا وعيا ان هذا هو الصواب. نعم

البأس زائد من الطباع الله يسامحه. ممكن ما ادري. نعم - 00:04:12
ان يخاطب الله عباده بكلام يقرؤونه ويتلونه وهم لا يفهمونه وهم مقيمون فيما استدلوا به قال وهم مذنبون فيما استدلوا به من لكن اخطأوا في معنى التأويل الذي نفاه الله وفي التأويل الذي اثبتوه - 00:04:32
هم. يعني مثال ثري يقول لكن اخطأوا في معنى التأويل الذي نفاه الله. وفي التأويل الذي اثبته. فالتأويل الذي نفاه الله هو كن الصفات عرفت وهم ظنوا انه ليس هذا هو المراد بالتأويل المنفي - 00:04:52
والتأويل الذي اثبتوه هو التفسير وهم ظنوا انه ليس هذا هو المراد فاخطوا في العكس والطرد نعم. قال وتسلق بذلك وفجعتهم الى تحريف الكلمة عن مواضعه وصار الاولون اقرب الى السكوت والسلامة من - 00:05:19
نوع من الجهل وصار الآخرون اكثر كلاما وجدالا ولكن على الله وقول عليه ما لا يعلمونه والحاد في اسمائه واياته فهذا هذا ومنشأ الشبهة الاشتراك في لفظ التأويل فان التأويل في عرف المتأخرين من المتفقهة والمتكلمة والمحدثة والمتصوفة ونحوهم - 00:05:38
هو فرض اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح الذي يقترن به. وهذا هو التأويل الذي يتكلمون عليه في اصول الفقه ومسائل الخلاف. فاذا قال احدهم هذا الحديث او هذا النص المؤول او هو محمول على كذا. قال الاخر هذا نوع تأويل. والتأويل يحتاج الى دليل والمتعود عليه وظيفتان. بيان اكتمال اللفظ - 00:05:58
المعنى الذي ادعاه وبيان الدليل الموجب للصرف اليه عن المعنى الظاهر. وهذا هو التأويل الذي يتنازعون فيه في مسائل الصفات اذا صنف بعضهم في ابطال التأويل او قال بعضهم ايات الصفات ذات اول وقال الاخر بل يجب تأويلها. وقال الثالث بل التأويل جائز يفعل عند المصلحة ويترك عند المصلحة - 00:06:18
او يصلح للعلماء دون غيرهم الى غير ذلك من المقالات والتنازع والثاني ان التأويل بمعنى التفسير الباب له ثلاث ثلاثة معاني احدها التأويل بمعنى ايش؟ المتأخرين اصطلاح المتأخرين تأويل التفسير نعم - 00:06:40
والثانية ان التأويل مع التفسير وهذا هو الغالب على اصطلاح مفسري القرآن كما يقول ابن جرير وامثاله من المصنفين في التفسير واختلف علماء التأويل ومجاهد الامام الممثلين فاذا ذكر انه يعلم تأويله من مساره المراد به معرفة تفسيره. وقال - 00:06:59
والتأويل الثاني هو تفسير الكلام وهو الكلام الذي يفسر به اللفظ حتى يفهم معناه او تعرف علته او دليله. قال واما التأويل في لفظ السلف فله معنى ان احدهما تفسير الكلام وبيان وبيان وبيان معناه تفسير الكلام وبيان معناه سواء وافق ظاهره او خالفه فيكون التأويل - 00:07:19
تفسير عند هؤلاء متقاربا او مترادفا وهذا والله اعلم هو الذي اعناه مجاهد ان العلماء يعلمون تأويله. ومحمد بن جرير الطبري يقول في تفسيره في تجويد قوله كذا وكذا. واختلف اهل التأويل في هذه الاية ونحو ذلك ونحو ذلك. ومراده التفسير. نعم. قال واما من قال - 00:07:39
فان التعويض الذي هو تفسيره وبيان المراد به لا يعلمه الا الله فهذا ينازعه فيه عامة الصحابة والتابعين الذين فسروا القرآن كله وقالوا انهم يعلمون معناها الثالث من معاني التأويل هو الحقيقة التي يؤول اليها الكلام. طبعا الكلام كله كان متداخل حاولنا نفكه عشان الترتيب - 00:07:59
يعني نعم كما قال تعالى هل ينظرون الا تأويله يوم ياتي تأويله يقول الذين مسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فتأويل ما في القرآن من اخبار معاد هو ما اخبر الله تعالى به فيه مما يكون من القيامة والحساب والجزاء والجنة والمال ونحو ذلك. كما قال تعالى وقال يا ابتي هذا تؤذوا - 00:08:22
من قبلي فجعل عين ما وجد ما وجد في الخارج هو تأويل الرؤيا. وهذا التأويل الثالث هو عين ما هو موجود في الخارج ومنه قوله قول رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ربوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن تعني قوله تعالى - 00:08:43

فسبح بحمد ربك واستغفرني. وقال سفيان ابن عيينة السنة هي تأويل الامر والنهي. على هذا المعنى الثالث فيكون تأويل الاخبار وقوعها كما اخبر. وتأويل الاوامر والنواهي. تهويل الاوامر ايقاعها. تأويل النواهي ها - 00:09:03

بعد عنها نعم فان نفس الفعل المأمور به هو تأويل الامر به. ونفس الموجود المقبل عنه هو تأويل الخبر. والكلام خبر وامر ولهذا يقول ابو عبيد وغيره الفقهاء اعلم بالتأويل من اهل اللغة. كما ذكروا ذلك في تفسير احتمال الصماء. لان الفقهاء يعلمون نفس ما امر به - 00:09:23

ما نهي عنه بعلمه بمقاصد الرسول صلى الله عليه وسلم. كان يعلم اتباعه سيبويه ونحوهما من مقاصدهم ما لا يعلم ما لا يعلم بمجرد نؤه ولكن تأويل الامر والنهي لابد من معرفته بخلاف تأويل الخبر. بقراط امام الاطباء - 00:09:46

ها وهو يوناني الاصل وسيبويه امام اللغة. من خيار المسلمين وكان في زمن تبع التابعين. نعم اذا عرف ذلك فتأويل ما اخبر الله به عن نفسه عن نفسه المقدسة الغنية ما لها من حضانة الاسماء والصفات هو حقيقة نفسه المقدسة المتصلة - 00:10:03

وتكوين ما اخبر الله به من الوعد والوعيد هو نفس ما يكون من من الوعد والوعيد. قال وانما كان لفظ التأويل في عرف ما اراده الله له التأويل في مثل قوله تعالى هل ينظرون الا تأديلا؟ يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاء - 00:10:27

وبنا بالحق وقال تعالى ذلك خير واحسن تأويلا. قال يا ابتي هذا من قبلي. وقال يقول وقال يعقوب له ويعذبك من تأويل الاحاديث فقال الذي نجا منهما وابتكر بعد امة ان انبهكم بتأويله. قال يوسف وقال يوسف لا يأتيهم افعال ترزقانه الا نبأتهما بتأويل - 00:10:47

قبل ان يأتيكما فتناول الكلام فتأويل الكلام. تأويل الكلام الطلبي الامر والنهي هو نفس فعل المأمور به وترك المنهي عنه. كما قال ابن عيينة السن بتأويل الامر والنهي. وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:11:12

في اول القرآن وقيل وقيل لعوفة ابن الزبير فما بال عائشة كانت تصلي في السفر اربعاء؟ قالت اولا كما تأول عثمان ونظائره متعددة واما تكوين ما يقبل الله به عن نفسه وعن اليوم الاخر فهو نفس الحقيقة الذي يقبل عنها. وذلك في حق الله هو كل ذاته وصفاته التي لا يعلمها - 00:11:32

ولهذا قال مالك ابن ربيعة وغيرهما الاستواء معلوم. يعني فعل ام المؤمنين عائشة انها كانت في السفر تصلي السفر تصلي اربعا اذا جاءت الى مكة لانها رضي الله عنها اخذت بالاحتياط وخافت ان تكون مكة هي دارها - 00:11:52

من حيث انها ولدت ها هنا. ولكن هذا المعنى متروك بفعل النبي صلى الله عليه وسلم وعامة الصحابة رضوان الله عليهم نعم. هذا للاثر حفظكم الله الا يدل على ان - 00:12:12

الاول الذي ذكرتموه ايضا موجود عند السلف يعني عائشة رضي الله عنها انصرفت عن الظاهر في احاديث القصر واخذت المعنى الاخر. هذا موجود عند السلف ما ينكر هذا. هذا موجود هذا المعنى الاول تأويل اللفظ الظاهر موجود لكن استخدامهم - 00:12:28

ليس كاستخدام المتأخرين موجود ما يمكن انكار نعم الذي فعله القلق انهم خصوا التأويل بهذا المعنى. نعم. قالوا هذا هو مع التمويل الوحيد المعنى لو قصروه على هذا المعنى لكن عند الصلاة يعني نقوم على الاخر اشهر من هذا وهذا موجود. هذا الاستخدام عندهم قليل جدا - 00:12:49

استخدام التأويل بمعنى صرف اللفظ عن معناه الراجح. لان المعنى المرجوح قليل جدا او موجود ما ينكر. والا ليش سميناها تأويلا ما قلنا تذكرون انواع الدلالات في القوة اول شيء؟ النص بعدين؟ الظاهر هو هذا هو احد طيب - 00:13:15

اول هو الثالث والمشترك هو الرابع. نعم قال وبذلك قال ابن مادشون واحمد ابن حنبل وغيرهما من السلف يقولون انا لا نعلم كيفية ما اخبر الله به عن نفسه ان علمنا تفسيره ومعناه. ولهذا رد احمد ابن حنبل على الجهمية والزنادقة فيما طعنوا فيه من مرشاد متشابه القرآن. وتأولوه على غير تأويله. فرد على - 00:13:35

من حمده على غير ما اريد به وفسر هو وجميع وفسر هو جميع الايادي المتشابهة وبين المراد بها. وكذلك الصحابة والتابعون فسروا جميع القرآن وكانوا يقولون ان العلماء يعلمون تفسيره وما اريد به وان لم يعلم حيفية ما اخبر الله به عن نفسه. وكذلك لا يعلمون

كيفية الغيب فانما اعده - 00:14:00
الله لاولياءه من النعيم لا عين رأته ولا اذن سمعته ولا خطر على قلب بشر. فذاك الذي اخبر به لا يعلمه الا الله. فمن قال ومن السلف ان تأويل المتشابه لا يعلمه الا الله بهذا المعنى فهذا حق. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اوليائه. وان يرزقنا واياكم الفردوس الاعلى - 00:14:20
التي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. نعم. وقال الكلام ان كان طلبا كان تأويله نفس الفعل المطلوب وان كان خبرا كان تأويله نفس الشيء المخبر به. وبين هذا المعنى والذي قبله بول فان الذي قبله - 00:14:40
يكون التأويل فيه من باب العلم والكلام والكلام من باب العلم والكلام كالتفسير من باب العلم والكلام كالتفسير والشرح والايضاح فيكون وجود التأويل في القلب واللسان له الوجود له الوجود الذهني واللفظي والرسمي. واما - 00:15:00
هذا فالسبويل فيه نفس نفس الامور الموجودة في الخارج. سواء كانت ماضية او مستقبلا. فاذا قيل طلعت الشمس فتحويل هذا نفس طلوعها. ويكون تغويل من باب الوجود العيني الخارجي فتأويل الكلام على هو الحقائق فتأويل الكلام هو الحقائق الثابتة في الخارج لما هي عليه من صفاتها وشؤونها واحوالها - 00:15:18
شوف الحاشية رقم اثنين التأويل مع التفسير هو اصطلاح للسلف. واما الاصطلاح الثاني لا يعرف السلف اصطلاح المتكلمين يعني هم يحملون قد يعملون بالمؤول ويتركون الظاهر لكن لا يسمونه تأويلا - 00:15:38
نعم تعارض الادلة الان لو تعارض نص وظاهر فعملت النص وتركت الظاهر لا يسمى تأويلا. صح؟ المتأخرون يسمونه تأويلا بعد. يقول ترك الظاهر ترك بالنص والعمل بالظاهر تأوي. اصطلاحات غريبة. هم. قالوا تلك الفرائض لا تعرف على ما هي عليه مجرد - 00:15:56
الكلام والاخبار الا ان يكون المستمع قد تصورها او تصور نظيرها لغير كلام واخبار. لكن يعرف من صفاتها واحوالها قبل ما افهمه ما ما المخاطب اما بضرب المثل واما بالتقريب واما بالقبر المشترك بينها وبين غيرها واما لغير ذلك. وهذا الوضع والعرف الثالث هو - 00:16:26
القرآن الذي نزل بها وقد قدمنا التبيين في ذلك. فتأويل الاحاديث التي هي رؤيا هي نفس مدلولها الذي تؤول اليه. كما قال شف هذا تأويل رؤياي من قبل والعالم تأويها الذي يخبر به كما قال يوسف لا يأتيكما طعام ترزقان اي في المنام - 00:16:46
الا من بعدهما بتحويله قبل ان يأتيكما اي قبل ان يأتيكما التأويل. وقال الله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. قالوا احسن عاقبة ونصيرا. فالتأويل هنا تأويل تأويل فعلهم الذي هو الرد الى الكتاب والسنة - 00:17:06
والتأويل في سورة يوسف وتأويل احاديث الرؤيا والتأويل في الاعراق ويونس تأويل القرآن وكذلك في سورة ال عمران نعم الذي يفهم من النص. بالضبط. حكاية الحال امتثالا اذا كان امرا او نهيا وحكاية الخبر ووقوع الخبر اذا كان خبرا. نعم. لا طبعا - 00:17:26
ما يشمل خلق الله ليس كل القرآن آآ يعني يكون آآ خبر وله كل القرآن يكون. يعني خاص بالاخطاء لا بالاخبار الاوامر. لكن اما في العقائد لا. لا. قال تأويل الاحاديث - 00:17:56
وقال تعالى في قصة موسى والعالم قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. الى قوله وما فعلته عن امري ذلك تأويل ما لم تخفى عليه صبرا. فالتأويل هنا تأويل الافعال التي فعلها العالم من خرق السفينة بغير اذن صاحبها. ومن قتل الغلام - 00:18:16
ومن اقامة الجدار فهو تحويل عمل لا تأويل قول. قال واما قول بعضهم اعظم رحلة على الارض بطلب العلم هي رحلة موسى عليه السلام للخبر. اذا كان نبي الله كليم الله احد العزم من - 00:18:36
رسل واحد اعظم الانبياء اتباعا قد رحل في طلب العلم فكيف بنا نحن؟ ولذلك كنت في مجلس علم مع بعض الاخوة من امريكا في دورة علمية ارادوا بعض الفوائد في الرحلة بطلب العلم فتذاكرنا في ايات - 00:18:56
سورة الكهف فوصلنا الى قرابة مئة فائدة ثم تعبنا فقلت لهم لو انا مع ان النظر ربما اخرجنا اكثر من مئتي فائدة لطالب العلم من قصة

موسى مع الخبر وعلى طالب العلم ان يتأمل في هذا. نعم - 00:19:20
استخدموها بدلالة المطابقة والتظمن والالتزام مرة خلصوا بعدين يرجعوا مرة ثانية استخدموها بدلالة المنطوق ثم دلالة مفهوم الموافقة ثم دلالة مفهوم المخالفة. تجدون اشياء عجيبة وعظيمة لا تخطر بالبال لا ها؟ اي تذكرون هذا؟ جيد جزاكم الله خير - 00:19:42
قال واما قول بعضهم ردكم الى الله والرسول احسن من تأويلكم فهذا قد ذكره الدجال عن بعضهم وهذا من جنس ما ذكر تلك الاية في لفظ التأويل وهو تفسير له بالاطلاع الحادث لا لغة القرآن. قال والمسلمون الى السنة من الحنابلة وغيرها - 00:20:17
هم الذين جعلوا لهم التأويل يعم القسمين يتمسكون بما يجدونه في كلام الائمة من المتشابه مثل قول احمد في رواية حنبل ولا كيد ولا معنى ظنوا ان مراده انا لا نعرف معناها وكلام احمد صريح بخلاف هذا في غير موضع. وقد بين انه انما ينكر تأويلات الجهمية ونحوهم الذين - 00:20:37
يتداولون القرآن على غير تأويله وصنف كتابه بالرد على الزنادقة والجهمية فيما انكرته القرآن ولاولته على غير تأويله. فانت عليهم تأويل القرآن على غير مراد الله ورسوله. وهم اذا تأولوه يقولون معنى هذه الاية كذا والمخيبون يفوتون كيدية يقولون - 00:20:57
انهم علموا بيتية ما اخبروا به من صفات الرب. ما اخبره؟ ما اخبر به. نعم. يقولون انهم علموا ما اخبر من صفات الرب فنقي احمد او تنفى احمد قول هؤلاء وقول هؤلاء لا فنفي احمد - 00:21:17
فنفي احمد قول هؤلاء وقول الاء قول المكيف الذين يدعون انهم علموا الكيفية وقول المحرم. بعدين خلف احمد قول هؤلاء وقول هؤلاء قول المكيف للذين يدعون انهم علموا الكيفية وقولا المحرفة الذين يحرفون الكلمة عن مواضعه ويقولون معناه كذا وكذا - 00:21:37
ماشي. واحمد بين ان لفظ التأويل في الاية انما اريد به التأويل في لغة القرآن كقوله تعالى هل ينظرون الا تأويله يوم ياتي تأويله يقول الذين من قبل قد جاء تؤمن ربنا بالحق فهب لنا من شفاعا فيشفع لنا او نردد ان نعمل غير الذي كنا نعمل. وعن ابن عباس في قوله هل ينظرون الا تأويلا - 00:21:57
تصديقنا واوعد في القرآن تصديق ما وعد او وعد في القرآن وعن قتادة تكوينه ثوابه وعن مجاهد تأويله ثوابه وعن جزاءه وعن سديه عاقبته وعن حقيقته. قال بعضهم تأويله ما يعود اليه امرهم من العذاب وورود النار - 00:22:18
وقوله تعالى قال بعضهم تصديق ما وعدوا به من الوعيد والتأويل ما اولي وليه الامر وعن الضحاك يعني عاقبة ما وعد الله في القرآن انه دائم من الوعيد والتأويل ما يؤول اليه الامر. وقال الثعلبي تفسير - 00:22:38
وليس بشيء. فقال الزجاج لم يكن معهم علم تأويله. وقال يوسف الصديق عليه السلام يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبلي. فجعل ابويه له تأويل رؤياه. وقال قبل هذا لا يأتيكم طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يحييكما. اي قبل ان - 00:22:58
لكما التأويل والمعنى لا يأتيكما طعام ترزقانه في المنام. لما قال احدهما اني ارى اني اعصر خمرا وقال الاخر اني ارى ان يحمل فوق رأسه الخطبة الا ودبأتهما بتأويله في اليقظة قبل ان يأتيكم الطعام. هذا قول اكثر المفسرين وهو الصواب - 00:23:18
قال بعضهم لا يأتيكم اطعام ترزقانه تطعمانه وتأكلانه او تطعمانه وتأكلانه الا نبأتكما بتأويله بتفسيره والوانه اي اي طعام اكلتم وكم اكلتم؟ ومتى اكلتم؟ فقالوا هذا فعل العرابية والكهنة. فقال ما انا بجاهل وان - 00:23:38
فما بالك العلم مما يعلمني ربي. وهذا القول ليس بشيء فانه قال الا نبأتكما بتأويله. وقد قال احدهما اني اراني وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبدا تأكل الطير منه بتأويله. فطلب منه تأويلا ما رأياه واخبراه واخبرهما بتأويل - 00:23:58
ولم يكن تأويل الطعام باليقظة ولا في القرآن انه اخبرهما بما يرزقانه باليقظة. فكيف يقول قولا عاما من لا يأتيكما طعام ترزقان وهذا الاخبار العام لا يقدر عليه الا الله. والانبياء يخبرون ببعض ذلك لا يخبرون بكل هذا - 00:24:18
ايضا توصف الطعام وقتله ليس تأويلا له. وايضا هم ما طلبوا ما طلبوا من يوسف الا تأويل الرؤيا. فهمتم هذه فتفسير لا يأتيكما طعام ترزقانه. يعني كأنه يقول لهم شيء هم ما طلبوه. وهذا يعني فضول لا يليق - 00:24:38

بالنبي نعم. وايضا فالله انما اخبر انه علمه تطويل الرؤيا قال يعقوب عليه السلام وكذلك يبتليك ربك ونعذبك من تأويل الاحاديث وقال يوسف عليه السلام ربي قد اذيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. وقال هذا تأويل رؤياي من قبلي - 00:24:58
لما رأى الملك الرؤيا قال له الذي الذي ابتكر بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلوني. والملك قال يا ايها الملأ ائتوني في رؤياي ان كنتم من رؤيا ونحن بتأمين الاحلام للعالمين. فهذا لفظ التأويل في مواضع متعددة كلها معنى واحد. وقال - 00:25:18
فاما قدماء المفسرين فهو التأويل والتفكير عندهم سواء كما يقول ابن جرير القول في تكوين هذه الاية اي بتفسيرها. ولما كان مع التأويل عند مجاهد وهو الامام التفسير جعل الوقف على قوله والرابطون في العلم فان الرازقين في الذين يعلمون نفسهم - 00:25:38

وغيره من اهل السنة وكان يميل الى منهج احمد واسحاق وقد السلام على ذلك في كتابه في المشكل وغيره. واما متأخروا المفسرين للثعلبون فيفرقون بين التفسير والتأويل. قال مع التفسير هو التنوير - 00:25:58
المغلق من المراد بلفظه والتأويل صرف الاية الى معنى تحتمله يوافق ما قبلها وما بعدها. وتكلم في الفرق بين بكلام ليس هذا موضعه الا ان التأويل الذي ذكره هو المعنى الثالث والمتأخر. وابو الهر ابن الجوزي يقول وابو الفضل ابن الجوزي يقول اختلف العلماء - 00:26:18

هل التفسير والتأويل معنى واحدا ان يختلفان؟ فهل هذا قوم يريدون الى العربية الا انهما بالمعنى؟ وهذا قول جمهور الممثلين المتقدمين قالوا الكلام عن وضعه الى ما يحتاج في اقباله ما يحتاج في اثباته الى دليل لولاه ما ترك ما ترك ظاهرا لهم. فهو مأخوذ من قولك ال الشيء - 00:26:38
هكذا اي صار اليه. فهؤلاء لا لا للتأويل الا المعنى الاول والثاني. واما التأويل بلغة القرآن فلا يكونونه. وقد عرف اما التأويل في القرآن هو الموجود الذي هو الموجود الذي يؤول اليه الكلام. وان كان ذلك موافقا للمعنى الذي يظهر من النقد - 00:27:08
بل لا يعرف في القرآن له التأويل المخالفة لما يدل عليه النقد خلاف الصلاح باخريه. قال والذي اقتضى شهرا عن اهل السنة بان الكتاب ولا يعلم تأويله الا الله ظهور التأويل الباطلة من اهل البدع والجميع والخدمية من المعتصمة وغيرهم فصار هنالك يتكلمون في - 00:27:28
القرآن برأيهم الفاسد وهذا اصل معروف لاهل البدع انهم يفسرون القرآن برأيهم العقلي وتأويلهم اللغوي فتباذير معتدلة مملوءة بتأويل النصوص المثبتة الصفات والقدر على غير ما اراده الله ورسوله. فانكار السلف والائمة هو لهذه التأويلات الفاسدة - 00:27:48
المسألة الثالثة بيان ادبار التأويل. قال شيخ الاسلام رحمه الله قال ومثال المرسل ومثال من اول شيئا من الشرع وزعم انما اوله هو الذي قصد الشرع وصرح بذلك التأويل للجمهور مثال من اتى الى - 00:28:08
هو ايضا ذكره طبيب ماهر لحفظ صحة جميع الناس او الاكثر. لاحظ عبارته وصرح بذلك التأويل للجمهور. كانه يقول اذا انت آآ علمت واطلعت على التأويل وعرفت المعنى لا تصرح به للناس. ليش؟ لان الشارع لم يقصد التصريح للناس - 00:28:28
نعم هو الذي يسميه الخاص شف اقرأ الحاشية رقم اربعة وهنا اخذ عليه شيخ الاسلام حيث ان ان رشدي يرى ضرر التأويل على العامة او ما يسميهم بالجمهور. ويرى وجوبه على الخاصة ويرى وجوبه على الخاص - 00:28:48
وكما هو صريح قوله فتنبه لكن كلامه واضح الدلال في بيان ضرر التأويل مطلقا ولذا اورده شيخ الاسلام ولم ينقده في وانما انتقده في بعض عباراته الاخرى. نعم. اقره على المثال. مثال الدواء - 00:29:08
قال وجدال من اول شيئا من الشرع وبعض ان ما اوله هو الذي قصد الشرع وصرح بذلك التأويل للجمهور مثال من اتى الى دوائر قد مركبه طبيب ماهر يحب صحة جميع الناس او الاكثر. فجاء رجل فلم يلائمه ذلك الدواء المركب الاعظم. لرداءة مزاج كانت - 00:29:28

ليس ليس يعرض الا لاقل الناس. فزعم ان بعض تلك الادوية التي صرح باسم الطبيب الاول ان بعض تلك الاماكن التي صرح باسمه. فيه الطبيب الاول في ذلك الدواء العام المركب لم يعد به ذلك لم يرد به ذلك الدواء الذي - 00:29:48

في ذلك ان يبلغ ذلك الاسم عليه. وانما اراد به دواء اخر مما يمكن ان تكون عليه ان عليه بذلك بعيدا فازال ذلك الدواء الاول من ذلك المرطب الاعظم وجعل فيه بدنه الدواء الذي ظن انه فقده الطبيب وقال للناس هذا - 00:30:08

فهو الذي قفله الطبيب الاول فاستعمل الناس ذلك الدواء المركب على الوجه الذي تأوله عليه هذا المتأول ففسدت به كثيرا من الناس. فجاء شعروا بفسادهم للناس عن بالغ الدواء المركب فراموا اصلاحه بان ابدلوا بعض الويته بالدواء الاخر غير الدواء الاول. فعرضوا - 00:30:28

نوع من المرض غير المرض الاول فجاء ثالث فتأول ادوية ادوية ذلك المركب على غير التأويل الثاني فعرضا للناس من المرض غير النوعي المتقدمين. فجاء متأول رابع فتأول دواء اخر غير الازيغ المتقدمة. فاعرض للناس لوها الرابع من المرض غير الامراض - 00:30:48

وصلت الامراض الى الالاف والالاف. كل واحد يزعم انه طريقته ها في فهم الشرع هو الاحسن. كل واحد يقول الكلام ولا لا؟ المولوية يقول طريقتنا احسن في فهم الشريعة وانتم خلوكم في ظاهر الشريعة. ونخشبندي يقول - 00:31:08

احسن والسهرة وردية يقول طريقتنا احسن واليوم الاحزاب المعاصرة كل حزب تدعي بانها بان طريقتها هي الاحسن في فهم الشريعة فعليك بمثال ابن رشد فانك لكل معنى ولا يوجد فهم احسن من فهم السلف. نعم. وهو الدواء الاول المركب الاعظم. الاصل. الاصل - 00:31:28

نعم. فلما طال الزمان بهذا الدواء المركب الاعظم فسلط الناس التجويد على الويته وغيروها وبدلوها. عرض منه للناس امراض شتى حتى فسدت فسد المنفعة المقصودة بذلك الدواء المركب في حق اكثر الناس. وهذه حال فرق الحديثة في هذه الشريعة - 00:31:52

ان كل فرقة منهم تأولا في الشريعة تأويلا غير التأويل الذي تهواه الثقة الاخرى وزعمت انه الذي قصد صاحب الشرع حتى تمزق الشوق كل ممزق وبعد جدا عن موضوعه الاول فلما علم الرسول صلى الله عليه وسلم ان مثل هذا يعرض ولابد في جامعته قال ستفترق امتي على ثلاث - 00:32:12

وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. يعني الواحدة التي سلك الظاهر الشرعي ولم تؤوله تأويلات صرحت به تأويلا صرحت به قال وانت اذا تأملت ما عرض في هذه الشريعة في هذا في هذا الوقت من الفساد العالي فيها من قبل التمويل فمن ينفع - 00:32:32

ان هذا المثال صحيح فاول من غير هذا الدواء الاعظم هم الخوارج. ثم المعتزلة بعدهم ثم الاشعرية ثم الصوفية ثم جاء ابو حامد ضم الوادي على القرى. هو شايل على ابو حامد ليش؟ للرد على الفلاسفة. رد على مشايخه. ها؟ فهمتوا - 00:32:52

نعم مع ان ابو حامد خيرا منه ابو حامد الغزالي خيرا من ابن رشد فانه يثبت اشياء لا يثبتها ابن رشد نعم واما انا لا فيضان فيضان تم الوادي يعني بورشوت - 00:33:12

ها ملأ هنا احسنت. نعم. قال ثم جاء ابو حامد الوادي ايه حكم عليهم؟ اذا صرت انا قاظي ولا مفتي احكم لكن هو لا شك انه من اهل البدع والضلال - 00:33:32

لا اقصد اشخاص ها الفلاسفة اتفق العلماء انهم كفار نعم فلاسفة المنتسبين للاسلام كفرهم علماء الاسلام وذكر هذا ابو حامد في اول كتابه التهافت لثلاثة اسباب. الاول قولهم بعدم بان الجنة والنار خيالات. الثاني قولهم بان - 00:33:52

معاد الارواح بان المعاد للارواح فقط وليست للابدان والثالثة قولهم بان النبوة مكتسبة هذي كافية ولا مو كافي؟ خلاص. اذا جات واحدة خلاص ما لها علاقة بالاجتماع. نعم لا بدعت المجتهد هو مجتهد ما ينكر انه مجتهد. نعم - 00:34:12

قال ثم جاء ابو حامد فضم الوادي على القرى وذلك انه صرح بالحكمة كلها للجمهور وبآراء القدماء على ما اساه اليه فهمه بداية المجتهد درسناه في الجامعة الاسلامية. لا لا. والعجيب انه لما مات يقولون صلى عليه - 00:34:41

المسلمون ثم جاء اليهود قال نصلي عليه ثم جاء النصارى قالوا نصلي عليه. المسلم كمثل مولانا احسنت مثل الدين الرومي. صلى عليه المسلمون بعدين جاؤوا اليهود قال نحن نصلي عليه بعد. ثم جاء النصارى نعم. الله يرحمه ويتجاوز عنا - 00:35:01

وان كان مات على الاسلام والتوحيد. نعم. قال رحمه الله واما تأويل المكلوم والباطل فهو تأويل اهل التحريف والبدع الذين انه على

غير تأويله ويدعون صرف الرد عن مجهوله الى غير مجبوله بغير دليل يودي وبارك. ويدعون ان في ظاهره من المحذور ما هو نظير - 00:35:21

المحدود الذي اخذوه بالعقل ويخلقونه الى معانيه المعاني التي نفوها عنه فيكون ما نفوه من جنس ما اثبتوه. فان كانت فان كانت حقا ممكنا كان المنفي مثله وان كان المنفي باطلا ممتنعا كان الثابت مثله. وشيخنا رحمه الله وشيخ مشايخنا الشيخ محمد - 00:35:41

ابن امان ابن علي الجامي آآ ارسله الشيخ ابن باز في آآ مؤتمر في قطر سموه مؤتمر ابن رشد فطلبوا مشاركة احد من الجامعة الاسلامية. فتحية للشيخ ابن باز من يرسل؟ لابد من رجل - 00:36:01

اولا عنده الحكمة ثانيا عنده العلم بالفلاسفة والمناطق ثالثا عنده علم بمنهج السلف. فلم يجد الا شيخ ها الشيخ محمد امان الجامي رحمه الله. فاختاره فارسله. فلما ارسل القى الكلمة هناك في المؤتمرين. وبين ما - 00:36:21

ابن رشد من الحق وما عليه من الباطل تحير المشاركون كلهم ما عرفوا يردون عليه ولا بشيء من شدة انصافه ثم طبعت هذه الرسالة في الجامعة الاسلامية الكلمة التي القاها وهي موجودة ضمن مجموعة رسائل شيخنا مجموعة رسائل الجامي موجودة - 00:36:41

نعم الموقف الحق مني بالرشد المتحف الاربعون التعبد بالقرآن الكريم. الله الذهب نتعبد لله بالقرآن. وهذا المبحث هو ايضا يعني تلخيص آآ كلام شيخ الاسلام والا كلامه كبير. وجزء كبير منه موجود في رسالتي المسائل العقدية. نعم. وفيه - 00:37:01

المسألة الاولى معنى العبادة والتعبد. قال شيخ الاسلام رحمه الله هذا غير موجود في كتب علوم القرآن. هذا المبحث. هم خاص بالسلفية. ان كان تابع احمد متوهبا فليشهد الثقلان انني الوهاب هذه ابيات في انا المقر بانني وهاب. للشيخ اه - 00:37:31

لا عمران نعم شيخ عمران هو اول من قاله. واما الشيخ الظاهر ابو السمع فهو نقله من عمران الشيخ عمران هو يعتبر من علماء فارس من اهل الحديث وهو من عرب فارس. وكان له جهود طيبة - 00:38:01

يبقى في نشر العقيدة السلفية في بلاد فارس نعم رحمه الله. المرتبة الاولى معنى العبادة والتعبد. قال شيخ الاسلام رحمه الله العبادة هي اسم العبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه - 00:38:21

ومن الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة الصلاة والزكاة والصيام والحج وصدق الحديث واداء الامانة وبر الوالدين وصلة الارحام والوفاء بالعهود والامر بالمعروف هو ما هو عن المنكر والجهاد للكفار والمنافقين والاحسان للانجال واليتيم والمسكين وابن السبيل والمملوك والادميين والبهائم والدعاء والذكر والقراءة - 00:38:38

وامثال ذلك من العبادة وامثال ذلك من العبادة وكذلك حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وخشية الله والانابة اليه واخلاص الدين له والصبر لحكمه والشكر لنعمه والرضا لقضائه والتوكل عليه - 00:38:58

والرجاء لرحمته وخوفه لعذابه وامثال ذلك هي ان العبادة لله قال والعباد اصل معناها الذل ايضا. يقال طريق معبد اذا كان الذللا قد وطأته الاقدام. لكن عبادة مأمورة بها تتضمن - 00:39:13

الدنيا معنى الحب فهي تتضمن غاية الذل لله تعالى بغاية المحبة له. قال ومن خضع لانسانا مع لوطه له ذلك كون عابدا له ولو احب شيئا ولم يخضع له لم يكن له عابدا. كما قد يحب ولده وصديقه ولهذا لا يكفي احدهما في عبادة الله تعالى - 00:39:29

بل يجب ان يكون الله احب الى العبد من كل شيء. وان يكون الله اعظم عنده من كل شيء. من لا يستحق المحبة والذل التامة الا ثم المحور الثانية معنى العبد. قال شيخ الاسلام رحمه الله ان العبد يراد به المعبر الذي عبده الله فذلله - 00:39:49

ودبره وخرفه وبهذا الاعتبار المخلوقون كلهم عباد الله الابرار منهم والفجار المؤمنون والكفار واهل الجنة واهل النار فهو سبحانه والعاملين وخالقهم ورازقهم ومحييهم وميتهم. ومقلب قلوبهم ومقلب امورهم لا رب لهم غيره ولا مالك لهم سواه. ولا غالب لهم الا هو - 00:40:09

سواء اعترفوا بذلك او انكروه وسواء علموا ذلك او جهلوه. لكن اهل الايمان منهم عرفوا ذلك واعترفوا به. قال والمؤمنون بالله صلى الله عليه وسلم عوامهم وخوافهم الذين هم اهل الكتاب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سن لله اهلين للناس قيل منهم يا رسول

الله - 00:40:29
قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. وقال كمال العبد في تحقيق عبوديته لله. وكمال وكل من سأل العبد تحقيقا للعبودية ترك ماله وعلى الدرجة. ومن توهم ان المخلوق يخرج من عن العبودية بوجه من الوجوه او ان الخروج عنها حكما فهو من اذهل الخلق - 00:40:49
بل من اضلهم قال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه والعباد المكرمون لا يثقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشية يسرقون. الله اكبر! قال والمد لله هي الغاية المحبوبة - 00:41:09
والمرضية له والتي خلق الخلق لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وبهذا اوتى جميع الرسل كما قال المؤتمر لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وكذلك قال هود وصالح وشعيب وغيرهم لقومهم - 00:41:29
المفعول الثالثة بيان اصلي العبادة والطاعة. قال شيخ الاسلام رحمه الله والايمان هو الطاعة والاستقامة والعبادة هو استقامة ولزوم الصراط المستقيم ونحو ذلك من الاسماء مقصودها واحد ولها اصلان. احدهما ان لا يوجد الا الله. الثاني ان يعبد ما - 00:41:46
بما امر وشرع لا بغير ذلك من الاهواء والبدع. قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فالعمل الصالح هو الاحسان وهو فعل الحسنات. والحسنات هي ما احبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهو ما امر به امر ايجاب او استحباب - 00:42:06
فما كان من البدع في الدين التي ليست في الكتاب ولا في طريق السنة فانها وان قالها من قالها وعمل بها من عمل بها ليست مشروعة فان الله ولا رسوله وتكون من الحسنات. ولا من العمل الصالح. كما ان من يعمل ما لا يجوز - 00:42:26
ليس من الحسنات ولا من العمل الصالح في ترتيب غلط ولا ايه؟ لا تكملة الكلام يعني كان متوقع في الشوط الثاني ان يعمل المشروع لا بالبداع ايه الاصلي انه عفوا هذا هو المعلوم وهو التوحيد وليس النزاع فيه. نعم. النزاع ليس - 00:42:46
الاخلاص. كل واحد يدعي ايش؟ الاخلاص. النزاع في العبادة. في الاتباع. المسألة الرابعة معنى تلاوة الكتاب رحمه الله وتلاوة الكتاب هي اتباعه والعمل به. كما قال ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق الهداوة - 00:43:19
قال يريدون حلاله ويحرمون حرامه ويؤمنون بمتشاريه ويعملون بمحكمه. فاتباع الكتاب يتناول الصلاة وغيرها لكن خصها بالذكر مم تلاوة الكتاب ايش معناه؟ الاول اتباعه. والثاني العمل به. الثالث اجتماع ايات الله. الرابع التزكي بها. هذه اربعة معاني داخلة في معنى التلاوة. الناس بس يظنون تلاوة يعني قراية لا غلط - 00:43:39
تلاوة اولا اتباعه. العمل به. اجتماع اياته التزكي بها. نعم اتباعنا في فرق انت تتبعه يعني في اخباره والعمل يكون في اوامره ونواهيه. نعم وجدنا كل ابن تيمية وابن القيم يركز على العبادات القلبية. اي والله. يعني - 00:44:12
مع الاسف الشديد يعني من المعاصرين ما ما نجد يعني مثل هاي المعاني الجميلة والاحياء الاشياء في العبادات القلبية اللي احتاجها الناس. كل تلامذتي ابن تيمية كل تلامذة ابن تيمية. عندهم اهتمام باعمال القلوب - 00:44:42
في عجب ليس فقط ابن القيم خذ الان ابن كثير في تفسير يدغدغ اعمال القلوب في كل اية او صفحة او صفحتين. خذ ابن رجب. خذ ابن عبدالهادي. خذ المقريزي. نعم؟ الذهبي. الذهبي - 00:45:02
يعني حتى ان بعض المشايخ يعني عندما يكون الكلام عن العبادات القلبية والاشياء هذه يعني يعيب على من يتكلم فيهم من الطلاب. ويعني يعني كأنه يصفه بنوع من التصوف. نعم - 00:45:22
اعوذ بالله من الشيطان اعوذ بالله. اذا لم يكن القلب اذا لم يكن القلب قائد الجوارح ها مستقيما لا الجوارح. لذلك الدندنة حولها يجب ان يأخذ قدرا كبيرا من نصاب حياتنا العلمية والعملية - 00:45:42
شيخنا بارك الله فيك. في كبار. حصل واخزوا العلم قد تعبت. صحيح. تعبدوا لله تحصيل العلم وتعبدوا لله بالاعمى الا بهذا الحسم. ولهذا الله عز وجل في قلوبهم نور اه الظهر منهم اعمال القلوب يعني خصاصيات عامة من القلوب. الله اعلم. هاي شي مؤكد. والا فان - 00:46:02

الملوك كلهم تكالبوا على منع علمه. سجنوه لان لا يعلم. ثم لما مات اخرجوا فرمون تعرفون الفرمان؟ قرار. بان اي انسان يوجد عنده كتاب من كتب ابن تيمية يقتل. وكانوا - 00:46:42

يبيعون المكتبات مكتبة المكتبة ويفتشون كتب العلماء ها ومع ذلك ابى الله الا البقاء لهم. نعم. الى اليوم نعم الله المستعان. نعم فاتباع الكتاب يتناول الصلاة لانه عمل فلماذا خص الصلاة بالذكر - 00:47:02

لمزيتها على سائر الاعمال. يعني قال الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته الان الذين اتيناهم الكتاب اتباع الكتاب يشمل اقامة الصلاة. فلماذا ذكر اقامة الصلاة بعدها لا. تكلم عن اية اخرى. اي اية اخرى نعم. نعم. اللي هي اللي هي اية - 00:47:36

فتذكر موجودة في العبودية ان نصبحو نسيت ايها الذين يتبعون الكتاب واقاموا الصلاة نعم يتلون كتاب الله نعم. قال اجتماع ايات الله والتزكي بها امر واجب على كل احد. فانه لابد لكل عبد من سماع رسالة سيده التي ارسل - 00:48:05

وبها رسوله اليك هذا هو السماع الوارد الذي هو اصل الايمان ولابد انك تزكي بفعل المأمون بترك المحظور فهذان لابد منهما. المسألة حكم العلم بالكتاب. قال شيخ الاسلام رحمه الله واما العلم بالكتاب والحكمة فهو فرض على الكفاية. ولا يجب على كل احد بغيره ان يكون - 00:48:34

عاليا من حكمة جميعها. بل المؤمنون كلهم مخاطبون بذلك وهو واجب عليهم كما هم مخاطبون للجهاد بل وجود ذلك اسبق واوقد من وجوب الجهاد. وجوب العلم اسبق واكد ولذلك لما جاءت المقارنة بين العالم وبين الشهيد فان العلماء كلهم قالوا العالم افضل. قد - 00:48:54

القائل لكن ما ورد في فضل الشهيد غير شيء لا يعني شيء لا يكاد ينتهى اليه. نقول نعم ذلك لان هذا عمل يحتاج الى آآ ذكر الفظائل حتى يكون فيه حث الناس على الدفاع عن الاسلام ونشر الاسلام. نعم - 00:49:20

قال فانه اصل الجهاد. ذلك ماشي ماشي. بل وجوب ذلك اسبح واوقد من وجوب الجهاد فانه افضل الجهاد لم يعرفوا علام يقاتلون. لولا العلم ما عرفوا على ما يقاتلون. ساذكر لكم قصة طريفة ولكنها واقعية. كان - 00:49:40

عندنا رجل في نفس المكان الذي انا اسكن فيه في الكويت. يعني المفحط تعرفون المفحط؟ ايه مفحط يعني يلعب بالسيارة ولا يحافظ على صلاة الفجر ولا على صلاة العصر فلما جاءت امريكا تقاتل طالبان قال انا بروح الجهاد قلت له ارجوك لا تذهب. قال ليش؟ قلت انت اذا رحت راح - 00:50:00

ايهزمون؟ قال لي ليش؟ قلت الجهاد لما ارسل ابو عبيدة الى عمر ان ارسل لنا المدد ارسل لهم اربعة اشخاص. قال كل واحد عن الف انت خاف اذا تروح هناك بسبب ذنوبك هم يلزمون. قال لا كلامك غير صحيح. انا تائب الى الله. قلت اذا تائب الى الله - 00:50:28

خلنا نشوفك شهر كامل ها رجل عابد كذا وتعلم بعدين روح ما سمع الكلام راح هناك سبحان الله العظيم وصار تعرفون ان لما مسكوا الدولارات الطالبان نفسهم الا قلة منهم باعوا دينهم بالدولارات - 00:50:48

تسلمون لامريكا وصاروا يبيعون العرب. يبيعون العرب للامريكان. فهذا الرجل الله عز وجل يسر عليه باعه بعض من اخذ الى بعض المخابرات الباكستانية ثم اوتي به الى بشاور وابوه افتدى قدر من الله ثم لما رجع قال ليتني سمعت - 00:51:08

كلامك والله الظاهر انه هزموا بسببي. نعم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ربى الصحابة ثلاث احدى عشر سنة وهو خير المربين. نعم. الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين والمؤمنين بذلك قبل قيام الجهاد - 00:51:28

والجهاد تمام الدين وفرعه وتمامه وهذا اصله واساسه وعموده ورأسه. مقصود بسبب فعل الواجبات والمستحبات جميعا والجمل اول ما يولد ليس له سنام على فكرة. الجمل اول ما يولد لا يظهر سنامه. تمرر ظهرك عليه تقول كانه طبقة واحد - 00:51:48

كلما كبر ونضج كلما ظهر السنام. هذا وجه لطيف في التشبيه نعم ولا ريب ان استماعك ان استماع كتاب الله والايمان به وتحريم حرامه وتحليل حلاله والامر بمحكمه والايمان بحجابه واجب على كل - 00:52:08

واما حفظ جميع القرآن وفهم جميع معانيه ومعرفة جميع السنن فلا يجب على كل احد. لكن يجب على العبد ان يحفظ القرآن ويعلم معانيه ويعرف من السنة ما يحتاج اليه. وهل يجب عليه ان يسمع جميع القرآن فيه خلاف؟ المسألة السادسة. الصواب انه لا يجب نعم

- 00:52:28
من صورة تعبد بالقرآن الكريم. قال شيخ الاسلام رحمه الله وشرع لهم الصلوات الخمس وقراءة القرآن فيها. اذا السورة الاولى من سور تعبد بالقرآن قراءة القرآن في الصلاة. نعم. والاستماع على الاستماع له سواء في الصلاة او في خارج الصلاة اعم - 00:52:48
مم. والاجتماع على سماع القرآن خارج الصلاة ايضا. هم. فاول سورة انزلها على نبيه صلى الله عليه وسلم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. اما وفي اولها للطباعة وفي اخرها بالسجود لقوله واسجد واقترب. ولهذا كان اعظم الامثال التي تلك الصلاة قراءة القرآن واعظم الافعال السجود - 00:53:08
لله وحده لا شريك له. فقال تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. وقال تعالى واذا قرأ القرآن فاسمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا امروا واحدا منهم ان يقرأ والباقي يسمعون. يلا نسألك كم سؤال وقرآن الفجر - 00:53:28
المراد به مسمى المصدر ولا المفعول؟ قرآن الفجر. القراءة اذا مسمى المصدر. طيب ان قرآن المقصود بمسمى المسطرة ولا المفعول؟ ان قرآن الفجر كان مشهودا؟ المفعول. واذا قرئ القرآن المقصود به العالمية. العالمية. نعم. ها؟ طبعا - 00:53:48
اذا مو متقارب اشلون تصير كلمة واحدة تدل عليها؟ ها يا ابو حذيفة فاذا كانت متباعدة اكيد ما تصير اه معنى واحد. يعني يوجد اه قلنا هذا مر معنا مرارا وتكرارا. ان كلمة القرآن - 00:54:18
يراد به مسمى المصدر يعني يدل على فعله. قرأ يقرأ اقرأ خلاص؟ ويدل على المقروء مسموع المتلو ويدل على العلمية القرآن المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن كله يختمه؟ قرآن الفجر يعني - 00:54:33
قراءة الفجر نعم يحتمل ان يكون مقرون الفجر ممكن. نعم. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لابي موسى رضي الله عنه ذكرنا ربنا يقرأ وهم يستمعون. ومر النبي صلى الله عليه وسلم بابي موسى رضي الله عنه وهو يقرأ فجعل يهتم الى قراءته فقال يا ابا موسى مررت - 00:54:53
بقى لي حاجة فجعلته استمع لقراءتي. فقال لو علمت لحبرته لك تحبيرا. وقال ان الله اشد اثنا اي استماعا الى اذن حسن نستوجب القرآن يا صاحب القيمة الى قينته. وهذا هو سماع المؤمنين وسلف الامة واكابر المشايخ. قال وعليك نعم - 00:55:15
صاحب القينة الى قينة نعم. آآ صاحب القينام غني نعم المغني الذي يغني يعني الذي يغني في الغالب هو يستمع الى رنة الموسيقى. لكي يخرج صوته مناسبا لصوت الموسيقى فهذا هو وجه التشبيه. نعم. شفنا في قصة خفيفة. قول. الرجل كان يتعبد لله كن - 00:55:35
يروحوا المسجد يصلي مرة راح ورأى هنا في الظل الظل كانه موجود. مم. وقال في قلبه هذا هو رجل صالح. اه. تحسن ابادته في يعني مم. شكلا وصلى وصار خلص الصلاة. لما ظهر رأى - 00:56:07
حسن الظاهر كان الظلام شديدا وبعدين قاد بنفسه انا عرفت الشك والشرك يعني للقضية يعني. نعم نعم. وبعدين تحسن اه حاله هو للناس. الحمد لله. الحمد لله. نعم. مئتين وثمانية. ايه. الامل مغمى - 00:56:37
مئتين وتسعة كيف؟ صفحة خطأ؟ ما فهمت. سبق تخريج صفحة كم مكتوب؟ مئتين وثمانية ومئتين وتسعة. مئتين وتسعة الاثنين ولا بس واحد؟ رقم ثلاثة. رقم ثلاثة. مئتين وتسعة. طيب. جزاك الله خير - 00:57:07
ينقسمون وافردها ان شئت بعدين بمقطع ما عندي مانع. العلماء ينقسمون الى ثلاثة اقسام. علماء السنة وهم الذين قال الله عنهم انما يخشى الله من عباده العلماء. وهم الذين عناهم الله بقوله فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:57:27
وهم الذين عناهم الله بقوله واذا جاءهم امر من الامن او الخوف يذاع به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. وهم الذين عاناهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله العلماء ورثة الانبياء. الصنف الثاني - 00:57:47
علماء البدعة والظلالة علماء البدعة والظلالة وهم الذين عناهم الله تبارك وتعالى بقوله افرأيت الذي اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. وهم الذين قال الله عنهم واما الذين في قلوبهم - 00:58:07

زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله. وهم الذين عاناهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين. النوع الثالث من انواع العلماء - 00:58:27

سمونا علماء ولا هؤلاء علماء الشرك والبدعة. العلماء الذين يدعون الناس الى الكفر والى الشرك كما قال الله الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم. والاحبار والرهبان هنا علماء ولا ريب ولكن هذه نسأل الله السلامة والعافية - 00:58:47

هذه الصفة حج عليهم وليست لهم. وابليس كان من هذا النوع من العلماء. نسأل الله ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي نعم. قال وعليكم وعليك ان تعلم انه اذا استحب اذا استحب التطوع المطلق في وقت معين وجوز التطوع في جماعة - 00:59:07

لم يلزم من ذلك تصوير وجماعة غير مشروعة ففرق بين البابين وذلك ان الاستماع لصلاة تطوعي او استماع قرآن او ذكر الله ونحو ذلك اذا كان يفعل احيانا فهذا حسن. فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تطوع في جماعة احيانا. وخرج على اصحابه - 00:59:27

وفيهم من يقرأ وهم يستمعون فجلس معهم يستمع وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا امروا واحدا يقرأ وهم يستمعون وقد ورد في القوم وقد ورد في القوم الذين يجلسون يتضاربون كتاب الله ويتلونه وفي الفضل الذين يذكرون الله من الاثار ما هو معروف مثل قوله صلى الله عليه وسلم - 00:59:47

في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا غشيتهم الرحمة ونظرت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله من عنده يعني ما في فرق صار بين الرابع هنا والثاني صح ولا لا؟ لكني انا في ذهني ان اللي في بالي - 01:00:07

احدهما احدهما من صور التعبد بالقرآن قراءة القرآن في الصلاة ثم قراءة القرآن واسماعه للناس خارج الصلاة ثم الاجتماع لسماع القرآن حال الاجتماع ثم استماع القرآن حال الانفراد فما ادري ليش الثاني هو الاستماع له في الصلاة. الامام. في الصلوات الخمس. قراءة القرآن فيها والاستماع له. هم. استماع - 01:00:27

عموما الامام. هذا في الصلاة مكتوبة؟ بس تمام خلاص. اذا خرجنا من الاشكالية. اجتماع القرآن خارج الصلاة. نعم الثالث في حال الاجتماع الثالث في حال الانفراد نعم. الله يحفظكم نقول - 01:00:57

وذلك ان الاجتماع لصلاة التطوع اربعة. هو ذكر هذا لكن انا مقصدي انا غير الثالث نعم مقصودنا غير الثالث ماشي المرأة الرابعة الاثار الايمانية لسماع القرآن الكريم وقراءته. ها هل عندما - 01:01:17

القرآن هل يصبح هناك اثار ايمانية في قلوبنا وعلى انفسنا ننظر الان نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله وقد اخبر ان المعتصم بهذا السماع اي سماع القرآن مهتد مفلح والمعرض عنه ضال شقي. قال تعالى فاما يأتينكم - 01:01:37

هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ويحقده يوم القيامة اعمى. قال ربي لما عشرة اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. وقال تعالى ومن يعف عن ذكر الرحمن يخير له - 01:01:57

شيطانا فهو له قرين. فذكر الله وذكر الله يراد به تارة ذكر العبد ربه. ويراد به الذكر الذي انزله الله. وهذا السماع له اثار ايماني من المعارك القدسية والاحوال الزكية. يقول جرى وصفها وبالجملة في هذا السماع هو اصل الايمان. فان الله بعث محمدا - 01:02:17

الخلق اجمعين ليبلغهم من ثبات ربهم. فمن سمع ما بلغه الرسول فامن به وتبعه وتبعه اهتدى وافلح. ومن اعرض عن ذلك ظل وشقي واما اثناء البكاء والتصدية وهو التنسيق بالايدي ويباع مثل الصغير ونحوه فهذا من سماع هذا هو سماع المشركين. الذي ذكره - 01:02:37

الله تعالى في قوله وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصديعا. فاخبر عن المشركين انهم كانوا يتخذون التصفيق باليد والتصويت بالفم قربة ودينا ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يستمعون على مثل هذا السماع ولا حضروه قط. ثم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم حضر ذلك فقد كذب عليه - 01:02:57

باقي اهل المعرفة بحديثه وسنته. وبالجملة فقد عرف بالاقتراب من دين الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا طيب نقف نقف

على واما - 01:03:17